



الجامعة الوطنية للتعليم  
FNE



النقابة الوطنية للتعليم  
FDT



النقابة الوطنية للتعليم  
CDT

## اللجنة الوطنية للأساتذة ضحايا تدريس اللغة العربية والثقافة المغربية بالخارج

إضراب عن العمل يومي الأربعاء والخميس 18/17 أكتوبر.

وقفة احتجاجية أمام مديرية الموارد البشرية لوزارة التربية الأربعاء 17 أكتوبر العاشرة صباحا

وقفة احتجاجية أمام مؤسسة الحسن 2 للمغاربة المقيمين بالخارج الخميس 18 أكتوبر العاشرة صباحا

على إثر انتهاء مهامهم كأساتذة مكلفين بتدريس اللغة العربية والثقافة المغربية بالخارج، وعقب إعادتهم إلى أسلاك إدارتهم الأصلية بوزارة التربية الوطنية، تفاجأ أساتذة أبناء الجالية -سابقا- بقرار وزارة التربية الوطنية حرمانهم من نقط سنوات أقدمتهم من جهة، وبفرض تعيينات مجحفة لا تتناسب وسنوات أقدمية هذه الفئة من الأساتذة ولا تراعي مسألة حرمانهم من المشاركة في الحركات الانتقالية طيلة مدة انتدابهم لمهمة تدريس أبناء الجالية بالخارج من جهة ثانية، كما لا تأخذ بعين الاعتبار ما أسدوه من خدمات جليلة لوطنهم خلال فترة وضعهم رهن إشارة مؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج كأساتذة مكلفين بتدريس أبناء الجالية.

إن هذه القرارات الظالمة والمجحفة للحقوق المخولة لأساتذة هذه الفئة بمقتضى الوضعية القانونية للوضع رهن إشارة التي كانوا يوجدون فيها، مصدرها الأول هو الشطط والعطب الإداريان الممارسان على هذه الفئة، وهو ما يتجلى في عدم قدرة الإدارة المسؤولة عن إعادة تعيين الأساتذة على تطبيق المرسوم المنظم للوضع "رهن إشارة" الصادر سنة 2014 والتفافها على حقوق الأساتذة بإعمال نصوص وأعراف قانونية متقدمة لا تمت بأي صلة للوضع رهن إشارة، وهو ما استلزم تحركا عاجلا قصد تصحيح هذا الوضع الشاذ، وذلك بتأسيس لجنة وطنية لهذه الفئة تعرف بقضيتها وتدافع عن مطالبها العادلة المشروعة، والمتمثلة فيما يلي :

• التعيين بالمديريات المطلوبة من لدن الأساتذة المنتهية مهامهم جبرا لضرر حرمانهم من المشاركة في الحركات الانتقالية طيلة مدة انتدابهم لمهمة تدريس أبناء الجالية بأوروبا.

• الاحتفاظ بنقط الأقدمية في الأكاديمية والمديرية والمؤسسة لأساتذة هذه الفئة، لأن الأستاذ الموضوع "رهن إشارة" يكون مكلفا بممارسة مهامه في الإدارة المستقبلية بنفس الحقوق المخولة له في الإدارة الأصلية، مع التدخل العاجل لتصحيح "الجرم الإداري" المرتكب من لدن بعض المديريات في حق مجموعة من الأساتذة بحرمانهم من كل نقاط الأقدمية (17 سنة من الأقدمية = 0 نقطة!).

• التسوية الفورية للمتأخرات المالية العالقة في ذمة مؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج تجاه أساتذة هذه الفئة.

وقد عملت هذه اللجنة على فتح قنوات حوار وتواصل مع الأطراف المسؤولة عن الوضع القائم (وزارة التربية الوطنية ومؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج كمؤسسة وضعت هذه الفئة من الأساتذة رهن إشارتها) بغية إقناعها بإنصافهم ولم شملهم بأسرهم بما يتلاءم وأوضاعهم الاجتماعية والصحية، وسنوات أقدمتهم العامة وما راكموه خلالها من نقط أقدمية، غير أن كل هذه اللقاءات ومعها لقاءات وتدخلات بعض النقابات ذات التمثيلية والمصادقية ووجهت بردود وتبريرات غير مقنعة ولا مبشرة بقرب حل ملف هذه الفئة من الأساتذة. وعليه، ودفاعا عن مطالبها العادلة والمشروعة إلى حين تحققها تجد اللجنة الوطنية للأساتذة ضحايا تدريس اللغة العربية والثقافة المغربية بالخارج نفسها مضطرة لتسطير برنامج نضالي ممرکز وميداني يشمل ما يلي:

- الدخول في إضراب إنذاري عن العمل يومي الأربعاء والخميس 18/17 أكتوبر.

- تنفيذ وقفة احتجاجية أمام مقر مديرية الموارد البشرية لوزارة التربية الوطنية يوم الأربعاء ابتداء من الساعة العاشرة صباحا.

- تنفيذ وقفة احتجاجية أمام مقر مؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج يوم الخميس 18 أكتوبر ابتداء من الساعة العاشرة صباحا.

- اللجوء لأشكال نضالية تصعيدية غير مسبوقه إذا لزم الأمر ذلك.

وإذ تعتذر اللجنة الوطنية نيابة عن كل منتسبيها من متعلميها وأولياء أمورهم عن اضطرارها لخوض هذا الشكل النضالي قصد تحقيق مطالبها العادلة ولم شملها بأبنائها وأسرها، فإنها تحمل في ذلك المسؤولية كل المسؤولية لمسؤولي وزارة التربية الوطنية ومؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج جراء ما سيلحق متعلمينا من هدر للزمن المدرسي الذي طالما تبجحوا بحرصهم عليه.

كما تحمل المسؤولية كاملة للإدارتين المعنيتين فيما قد توول إليه الأمور.

وإنها معركة حق مهضوم وكرامة مسلوبه، فإما الإنصاف وجبر الضرر وإما نضال مستمر متواصل إلى حين تحقق ذلك.

الرباط في 2018/10/10

الجامعة الوطنية للتعليم

FNE

الكاتب العام: الإدريسي عبد الرزاق

النقابة الوطنية للتعليم

FDT

الكاتب العام: الرغوي الصادق

النقابة الوطنية للتعليم

CDT